



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/90
S/14874
17 February 1982
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE/ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*
تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم رفق هذا نص مذكرة وجهتها وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية
الى سفارة فييت نام في الصين في ١١ شباط/فبراير ١٩٨٢ وأرجو تعميمها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ليانغ يوفان
القائم بالأعمال بالنيابة ،
الممثل الدائم لجمهورية الصين
الشعبية لدى الأمم المتحدة

مرفق

مذكرة وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية الى سفارة
جمهورية فييت نام الاشتراكية

بكين ، ١١ شباط / فبراير ١٩٨٢

بالإشارة الى الاستفزازات الفيتنامية المسلحة الموجهة ضد مناطق الحدود الصينية والتي الاغارات الفيتنامية على هذه المناطق ، تود وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية أن تبين ما يلي :
في الآونة الأخيرة ، بدأت السجلات الفيتنامية وفقا لخطة موضوعة حملة جديدة مناهضة للصين وصعدت استفزازاتها المسلحة واغارتها في مناطق الحدود الصينية ، حيث فتحت النييران عمدا على الاقليم الصيني وشنت الغارات على السكان الأبرياء في مناطق الحدود الصينية وأرسلت طائراتها لتتقحم المجال الجوي الصيني بهدف الاستطلاع . وخلال فترة تربو على شهر ، من ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ الى ٢٩ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ، ارتكبت السلطات الفيتنامية ما يصل الى ٤١٦ استفزازا مسلحا ، من بينها ٤٤ استفزازا وقعت خلال مهرجان الربيع . وقد نتجت عن هذه الاستفزازات خسائر فادحة في الأرواح والممتلكات تحملها الصينيون من سكان مناطق الحدود وحراس الحدود .

وخذوا الحوادث التالية كمثال :

في الساعة ١٥ / ٥٣ والساعة ١٥ / ٥٧ . في اليوم الموافق ٢٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، اقتحمت طائرتان فييتناميتان من طراز ميغ ٢١ المجال الجوي مرتين في منطقتي ايديسان ويانلان بمصرفية نينغمينغ في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي داخل الصين ، وقامتا بالاستطلاع في عمق الاقليم الصيني . وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ، أغار عدد من العملاء الفيتناميين الخاصين المزودين بالسلاح على فيلق ييجيانغ الانتاجي التابع لمشاعية شولونغ بمصرفية داكسين في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي وقتلوا برصاصهم عضوا من أعضاء المشاعية كان يزرع الذرة في الحقل .

وفي ٣ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ، أطلقت القوات الفيتنامية نيرانها على مشاعية تانسان الصينية بمصرفية قوميات فانغشونغ المتمتع بالاستقلال الذاتي في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي ، وقتلت امرأة من أعضاء المشاعية . وفي ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ كانون الثاني / يناير ، أطلقت القوات الفيتنامية نيران البنادق والمدافع على التوالي على مشاعية ناليانغ وبلسدة دونغ زينغ في تلك المصرفية ، فأصابت امرأة من أعضاء المشاعية كانت تحصد قصب السكر . وفي ٢٥ كانون الثاني / يناير ، وبينما كان الناس في بلدة دونغ زينغ يحتفلون بمهرجان الربيع تعرضوا لنيران الرشاشات الثقيلة التي أطلقتها القوات الفيتنامية واضلروا الى وقف احتفالاتهم .

وفي ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، أُلِّقت القوات الفيتنامية نيرانها على أعضاء المشاعية المنتمين لفيلق هوالي الانتاجي التابع لمشاعية هورن بمتصرفية جينغكسي في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي ، وكان هؤلاء الأعضاء يعطون في الحقول حينئذ ، فلقى أحدهم مصرعه وأصيب ثلاثة آخرون . وفي ١٥ كانون الثاني /يناير ، أخذت القوات الفيتنامية تقصف منطقة بينغمنغ بمتصرفية نابو في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي ، وذلك لمدة تربو على ساعتين . وقد أُلِّقت هذه القوات أكثر من ٦٠ قذيفة وأصابت أحد حراس الحدود الصينيين ودمرت العشرات من مساكن المدنيين وألحقت أضرارا بالغة بالبساتين والمحاصيل فيما حول القرى . وفي ١٧ كانون الثاني /يناير ، عادت القوات الفيتنامية فأُلِّقت ٥٨ قذيفة على هذه المنطقة وقتلت اثنين من سكان منطقة الحدود الصينية وأصابت اثنين غيرهما . وفي ٢٢ كانون الثاني /يناير ، أُلِّقت القوات الفيتنامية النار على مشاعية شويكو بمتصرفية لونغزو في اقليم غوانغكسي زوانغ المتمتع بالاستقلال الذاتي فقتلت أحد أعضاء المشاعية .

وفي ٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، أُلِّقت القوات الفيتنامية ٦١ قذيفة هاون و ١٨ قذيفة من قذائف صواريخ غراد وأكثر من ٣٠٠ طلقة من طلقات الأسلحة المضادة للطائرات وأكثر من ٦٠٠ طلقة من طلقات الرشاشات الثقيلة ، وذلك على منطقة كياتو بمتصرفية هيكو بمحافظة يونشان الصينية . وفي ١١ و ١٣ و ١٩ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٩ كانون الثاني /يناير ، أُلِّقت القوات الفيتنامية نيرانها وقذائفها على كثير من مناطق متصرفية هيكو ، فأصابت ثلاثة من أعضاء المشاعيات الصامتين في الحقول وأحد السائقين ودمرت حجرة بأحد المدارس الابتدائية .

ويجدر بنا أن نشير الى أنه في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الفيتنامية استفزازاتها العسكرية واغاراتها في مناطق الحدود الصينية تتظاهر هذه السلطات باتخاذ موقف "سلمسي" ، أولا باقتراحها "وقف الأنشطة العدائية المسلحة" على طول الحدود الصينية - الفيتنامية خلال مهرجان الربيع ثم باثارة ضجة كبيرة من خلال الاعلان عن "وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة عشرة أيام" . ولكن الواقع أن القوات الفيتنامية قامت خلال هذه الفترة بإطلاق نيرانها وقذائفها كل يوم تقريبا على مناطق الحدود التابعة للصين ، وكثيرا ما غزت أراضيها وارتكبت الاستفزازات المسلحة وأعمال التجسس والتخريب ، بحيث استحالت على سكان مناطق الحدود الصينية قضاء فترة مهرجان الربيع في سلام . ان هذه الأفعال التي أقدمت عليها السلطات الفيتنامية تقدم الدليل الناصع على أن اقتراحها المزعم الخاص بـ "وقف الأنشطة العدائية المسلحة" خلال مهرجان الربيع والبيان المتعلق بـ "وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة عشرة أيام" هما مجرد لعبة دعائية تستهدف الغش والخداع ، وهما يوضحان أيضا أن السلطات الفيتنامية تقول على الدوام شيئا وتفعل شيئا آخر . وغرضها من ذلك اخفاء الحقيقة عن الشعب الفيتنامي وتضليل الرأي العام العالمي واخفاء حقيقة أعمالها الاجرامية المتمثلة في تصعيد هربها الحدودانية في كمبوتشيا وتعديها المستمر على اقليم تايلند .

ان الحكومة الصينية تقدم من خلال هذه المذكرة احتجاجا شديدا لدى السلطات الفيتنامية على تعديها المستمر على اقليم الصين وادامها على قتل واصابة الصينيين الأبرياء من سكان الحدود وهراسها ، وتطلب رسميا من الجانب الفيتنامي أن يوقف فورا استفزازه المسلحة واغاراته على مناطق الحدود الصينية . وما لم يحدث هذا ، ستتحمل السلطات الفيتنامية مسؤولية كل النتائج المترتبة على ذلك .